

"الحرص على المناخ: برنامج قادة الأعمال التجارية"

بيان من قادة الأعمال التجارية لإتفاق الأمم المتحدة العالمي

منذ الإتفاق الأول الذي قام به قادة الأعمال التجارية من كافة أنحاء العالم على إصدار هذا البيان في عام 2007، أصبح الحجم الهائل والضرورة الملحة للتحدي المناخي أكثر وضوحاً للعيان. إن التغير المناخي هو تهديد خطير للتطور، للسلام والأمن، وللإستقرار في السوق. وعلى الرغم من إزدياد سرعة العمل الذي تقوم به الحكومات، المصالح التجارية والمجتمع بشكل عام، يجب علينا زيادة سرعة جهودنا، الفردية والجماعية في المستقبل أكثر مما هي عليه إذا أردنا التخلص الفعال من تهديد التغير المناخي الذي يصل إلى مستوى الكارثة. مع مراودة هذه الأفكار لمخيلتنا، فإننا نجدد دعوتنا لمجتمع الأعمال التجارية للقيام بالتزام دائم نحو خطة عمل مناخية لأن.

إننا، قادة الأعمال التجارية لإتفاق الأمم المتحدة العالمي:

ندرك أن:

- 1- إن تغير المناخ هو قضية تتطلب الإضطلاع بأعمال عاجلة وموسعة من جانب الحكومات والأعمال التجارية والمواطنين إذا كانت هناك رغبة في تحاشي خطر إلحاق ضرر جسيم بالتطور المستمر والرخاء والأمن العالميين.
- 2- يشكل تغير المناخ أخطاراً من ناحية وفرصاً من ناحية أخرى لقطاع الأعمال التجارية من كل الأحجام، ولكل المناطق والأقاليم في العالم. ويكون من الأفضل لمصلحة مجتمع الأعمال التجارية، بالإضافة إلى كون ذلك سلوكاً مسؤولاً، إتخاذهم دوراً قيادياً فعالاً في تطوير تكنولوجيا تطلق القليل من الكربون، تزيد من كفاءة استخدام الطاقة، تخفض انبعاث الكربون، وتساعد المجتمع على التأقلم مع تلك التغيرات في المناخ التي يصعب تفاديها في وقتنا الحاضر.

ونلتزم بـ:

- 3- اتخاذ المزيد من الإجراءات العملية لتحسين كفاءة استخدام الطاقة بإستمرار، وتخفيف آثار الكربون الناتج عن منتجاتنا وخدماتنا وعملياتنا، وتحديد أهداف طوعية للإضطلاع بذلك، والإعلان العام كل سنة عن تحقيق تلك الأهداف في إتصالاتنا بشأن التقدم المحقق.
- 4- بناء قدرات ملموسة داخل مؤسساتنا بغية الفهم الكامل لأثر تغير المناخ على أعمالنا التجارية، لتطوير إستراتيجية مترابطة للأعمال التجارية بغية الإقلال من المخاطر إلى أدنى حد، والتعرف على الفرص المتاحة.
- 5- المشاركة على نحو أكثر فعالية مع حكوماتنا الوطنية والمنظمات الحكومية الدولية والمجتمع المدني في تطوير سياسات وتدابير لتوفير إطار العمل الذي يُمكن الأعمال التجارية من الإسهام بشكل فعال في بناء إقتصاد مرن ومنخفض الكربون.
- 6- الإستمرار بالعمل والتعاون مع المؤسسات الأخرى على الصعيدين الوطني والإقليمي جنباً إلى جنب مع مجموعة قيمنا لتحديد المعايير المستهدفة والقيام بمبادرات مشتركة سعياً وراء التقليل من مخاطر المناخ والمساعدة على التكيف مع تغير المناخ وتعزيز الفرص التي لها صلة بالمناخ.
- 7- أن نصبح من الأعمال التجارية الرائدة الفعالة للقيام بالعمل المناخي السريع والموسع مع نظرائنا وموظفينا وعملائنا والمستثمرين والجمهور بصفة عامة.

نتوقع من الحكومات:

- 8- أن تضع بشكل عاجل، بالتشاور المكثف مع مجتمع الأعمال التجارية والمجتمع المدني، الأطر التشريعية والمالية الشاملة والطويلة الأجل والفعالة المصممة على نحو يجعل الأسواق تخدم المناخ، وبخاصة السياسات والآليات التي تستهدف تحديد سعر مستقر للكربون.
- 9- الإعراف بأن إقامة شراكات فعالة بين القطاعين العام والخاص تستجيب لتحديات المناخ سيتطلب استثمارات عامة رئيسية تحفز وتدعم المبادرات التي تتخذها الأعمال التجارية والمجتمع المدني، وخاصة فيما يتعلق بإجراء البحوث وتحقيق التنمية ونشر تكنولوجيات وممارسات الطاقة المنخفضة الكربون وبناء البنية التحتية اللازمة لتخفيض الكربون.
- 10- الإضطلاع بالتعاون الدولي النشط والمتين الذي يستهدف إقامة إطار متين ومجدد للسياسات العالمية الذي يمكن بمقتضاه القيام باستثمارات خاصة لبناء اقتصاد منخفض الكربون، فضلاً عن توفير الدعم المالي وغيره من أجل تقديم المساعدة إلى البلدان التي تحتاج إليها لكي تحقق أهدافها المتعلقة بالحد من تغير مناخها والتكيف معه، مع التوصل إلى تخفيف حدة الفقر وتحقيق أمن الطاقة وإدارة الموارد الطبيعية.

وسنضطلع بما يلي:

- 11- التعاون في العمل بشأن إتخاذ مبادرات مشتركة بين القطاعين العام والخاص، والتوصل من خلال ذلك إلى فهم شامل لكيفية إضطلاع هذين القطاعين على أفضل وجه بدور نشط وقيادي من أجل التصدي لتحديات المناخ بشكل فعال.
- 12- دعوة إتفاق الأمم المتحدة العالمي إلى تعزيز الإعلان العام عن الإجراءات التي اتخذتها الأطراف الموقعة على هذا البيان، والتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة لمداومة تبادل الإتصال بينها بشكل منتظم.